

## The reality of classroom interaction and interaction on your lesson platform for teachers of the first three grades in light of the (Covid-19) pandemic in Madaba Governorate

Ibrahim Ahmad Muhammad Abu Shannar

Ministry of Education || Jordan

**Abstract:** The study aimed to identify the reality of classroom interaction and interaction on your lesson platform for teachers of the first three grades in light of the (Covid-19) pandemic in Madaba Governorate. The descriptive approach was used, and the study sample consisted of (100) male and female teachers from public schools. To achieve the objectives of the study, the researcher prepared a classroom educational interaction scale of (20) items, and a teacher interaction scale on your lesson platform of (21) items. The results of the study concluded: that the total score of the classroom educational interaction scale was average, with an arithmetic mean of (2.28), and statistically significant differences appeared at the level ( $\alpha \leq 0.05$ ) in the classroom educational interaction scale according to the gender variable, where the degrees of females were higher than the degrees of males. While there were no statistically significant differences at the level ( $\alpha \leq 0.05$ ) in the degree of classroom educational interaction among teachers of the first three grades due to the variable number of years of experience and academic qualification, the total degree of the interaction scale on your lesson platform was moderately with an arithmetic mean of (3.64), as Statistically significant differences appeared at the level ( $\alpha \leq 0.05$ ) in the interaction scale on your lesson platform according to the gender variable, where the female scores were higher than the male scores. While there were no statistically significant differences at the level ( $\alpha \leq 0.05$ ) in the degree of interaction on your lesson platform among teachers of the first three grades due to the variable number of years of experience and academic qualification, and it also showed that there is a positive, statistically significant relationship between the degree of classroom educational interaction for teachers of the three grades The first and the degree of their interaction on your lesson platform was (0.77).

**Keywords:** Educational obstacles, educational planning, school administration, COVID-19.

## واقع التفاعل الصفّي والتفاعل على منصة درّسك لدى معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في ظلّ جائحة (كوفيد-19) في محافظة مادبا

ابراهيم أحمد محمد أبو شنّار

وزارة التربية والتعليم || المملكة الأردنية الهاشمية

**المستخلص:** هدفت الدراسة للتعرف على واقع التفاعل الصفّي والتفاعل على منصة درّسك لدى معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في ظلّ جائحة (كوفيد-19) في محافظة مادبا. واستخدم المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (100) معلماً ومعلمة من المدارس الحكومية، ولتحقيق أغراض الدراسة قام الباحث بإعداد مقياس التفاعل التربوي الصفّي بواقع (20) عبارة، ومقياس تفاعل المعلمين على منصة

درسك بواقع (21) عبارة والتحقق من صدقهما وثباتها. وتوصلت نتائج الدراسة: أن الدرجة الكلية لمقياس التفاعل التربوي الصفي كان متوسطاً وبمتوسط حسابي بلغ (2.28)، كما ظهرت فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) في مقياس التفاعل التربوي الصفي تبعاً لمتغير الجنس، حيث كانت درجات الإناث أعلى من درجات الذكور. بينما لم تظهر فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) في درجة التفاعل التربوي الصفي لدى معلمي الصفوف الثلاث الأولى تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة والمؤهل العلمي، وجاءت الدرجة الكلية لمقياس التفاعل على منصت درسك بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي بلغ (3.64)، كما ظهرت فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) في مقياس التفاعل على منصت درسك تبعاً لمتغير الجنس حيث كانت درجات الإناث أعلى من درجات الذكور. بينما لم تظهر فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) في درجة التفاعل على منصة درسك لدى معلمي الصفوف الثلاث الأولى تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة والمؤهل العلمي، وكما أظهرت أن هناك علاقة إيجابية دالة إحصائية بين درجة التفاعل التربوي الصفي لدى معلمي الصفوف الثلاث الأولى ودرجة تفاعلهم على منصة درسك بلغت (0.77).

الكلمات المفتاحية: التفاعل التربوي، معلمي الصفوف الثلاث الأولى، منصة درسك، المنصات التعليمية، كوفيد-19.

## المقدمة.

يشهد التعليم في جميع أنحاء العالم تغيرات جوهرية في أعقاب التطورات التكنولوجية السريعة، في ظل العالم الرقمي فقد أصبح القطاع التعليمي مملوءاً بالتطبيقات التعليمية والمواقع الإلكترونية ووسائل التواصل الاجتماعي، والألعاب التربوية وبيئات التعلم المتنوعة. ويضيف جاكسي وآخرون (Jacksi, et al, 2021) يجب أن تلعب المدرسة دوراً مهماً في إعطاء دروس تعليمية للمعلم لبناء قدراته على الاستفادة من التطورات الحالية وتشجيع تنزيل وحدة التعليم الإلكتروني في المنهاج.

وفي ظل الظروف السائدة أدت جائحة كوفيد-19، وما يرتبط بها من إجراءات وقائية كالتباعد الاجتماعي وإغلاق المدارس في جميع أنحاء العالم إلى ونتيجة لذلك لجأت معظم الدول إلى اللجوء إلى التعليم عن بعد مما أدى إلى ظهور منصات التعليم وانتشارها بشكل كبير، مما أدى إلى الحاجة الملحة لكيفية إعادة تشكيل التعليم على منصات التعليم، وأصبحت مثل هذه المنصات سائدة بشكل تدريجي، وأصبحت كل من شركات التكنولوجيا العالمية والمحلية من مقدمي هذه المنصات في كل مكان، وخاصة في القطاعات بشكل عام، وكذلك في التعليم بشكل خاص (Van Dijck, et al, 2018).

وفي سياق مكمل فقد اخذت الممارسات التعليمية تتغير تدريجياً على استخدام التخطيطات التربوية في ظل هذه الازمة، وكما أبرزت الأزمة بعض مواطن الضعف في نظم التعليم والتدريب، والتي تعد من ضمن التخطيط التربوي الغير مدرك في هذه الازمة، بما في ذلك انخفاض مستويات التعامل في وضع خطة تربوية بديله، وانخفاض في أوجه القصور الهيكلي للإدارة المدرسية، وأدت حالات التعطل التي شهدتها أماكن العمل إلى صعوبة تنفيذ المنظومات في المنصات التعليمية، وهي التي تعد من أهم العناصر في أساليب التعلم الأساسية لأي نظام تقني وتعليمي، بسبب النقص في البنى التحتية لتكنولوجيا المعلومات اللازمة، وكيفية المواءمة بين الفصول الدراسية والجداول الزمنية الأكاديمية، حيث تم بنجاح تنفيذ بعض البرامج على الانترنت بينما تعذر تنفيذ البعض الآخر.

وفي هذا الصدد؛ جاءت هذه الدراسة للتعرف على واقع التفاعل الصفي والتفاعل على منصة درسك لدى معلمي الصفوف الثلاث الأولى في ظل جائحة (كوفيد-19) في محافظة مادبا

مشكلة الدراسة:

يعد التفاعل الصفي ذو أهمية تعليمية تتمثل في البيئات الثقافية والاجتماعية للطلبة والمعلمين على حدٍ سواء والذي يؤثر سلباً أو إيجابياً في مختلف جوانب العملية التعليمية، وخصوصاً أن هذا التفاعل يؤثر على

تحصيل الطلبة وقدرتهم على اكتساب المعلومات مع المعلم، وهذا ما اثبتته بعض الدراسات كدراسة كل من (Shah, et al,2021؛ السحبياني،2021؛ المصطفى والكيلاني،2020؛ أبو عقيل،2020) أن تقدم التكنولوجيا بشكل كبير ودمجها في قطاع التعليم يساعد على التحسين الأكاديمي للطلبة، وان استخدام بعض التقنيات مثل الذكاء الاصطناعي، والتعلم الآلي، وتقنية بلوكشين Blockchain، والبيانات الضخمة، وإنترنت التعليمي، والواقع المعزز، والحوسبة السحابية، وما إلى ذلك، غيرت نظام التعليم التقليدي مما جعله منصة أفضل لنمو قدرات الطلبة. وعلى الرغم من تطور الأوضاع والمصاعب والتحديات التي خلفتها جائحة كوفيد-19 على الصعيدين العام والخاص الا أن هناك كانت فرص لمؤسسات التعليمية على إدراك الواقع عبر منصات تعليمية "درسك" على سرعة التحول من التعليم التقليدي الى التعليم الإلكتروني، لذلك كان اللجوء إلى التعلم عن بعد أسرع الحلول الطارئة حفاظاً على استمرارية الدراسة، حيث إشارة نتائج دراسة كيم وتشو وكافوسجيل (Kim, Zhou & Cavusgil,2021) إلى أن استخدام المنصة الإلكترونية لها تأثير إيجابي على المنتفعين، يكون هذا التأثير الإيجابي أكثر أهمية؛ بينما أشار (Adeniran,2020) إلى أن أزمة فيروس جائحة كوفيد-19 قد أثرت على قطاع التعليم بشكل خاص؛ حيث تم الضغط على المؤسسات التعليمية مثل المدارس والجامعات للإغلاق للحد من انتشار الفيروس، مما أثار قلقاً كبيراً بين المنتسبين لهذا القطاع.

ومن خلال عمل الباحث في وزارة التربية والتعليم تبين أن هناك معوقات كثيرة ظهرت في ظل هذه الجائحة، وكما أن هناك عقبات واجهت وزارة التربية والتعليم بشكل عام، والمدارس بشكل خاص، وهناك دراسات تناولت في أبحاثها عن دور أهمية المنصات التعليمية بشكل عام من إيجابيات وسلبياته كدراسة كل من: (Mohammad & Atif, 2021؛ Alshehri, 2021؛ Kaisara & Bwalya, 2021؛ خلاف وآخرون، 2021؛ Jacksi, et al, 2021؛ Yavuz, Ozdemir & Celik, 2020)، وأن مثل هذه التفاعلات على المنصات التعليمية الإلكترونية قد تكون ذات طبيعة عامة في المؤسسات التعليمية من حيث توافر الإمكانيات البشرية والمادية أو الإمكانيات الداخلية لديها لتساعدها في اظهار التفاعل التربوي الصفي للامنهي بين الطلبة وكيفية التنوع في المهارات والاستراتيجيات التدريسية وحث الطلبة على البحث من خلال استخدام المنصات التعليمية المحوسبة، ومن هنا جاءت هذه الدراسة التي تتحدد مشكلتها في الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي: ما درجة التفاعل الصفي والتفاعل على منصة درسك لدى معلمي الصفوف الثلاث الأولى في ظل جائحة (كوفيد-19) في محافظة مادبا.

#### أسئلة الدراسة:

تتحدد مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية:

- 1- ما درجة التفاعل التربوي الصفي لدى معلمي الصفوف الثلاث الأولى في ظل جائحة (كوفيد-19) في محافظة مادبا؟
- 2- ما درجة تفاعل معلمي الصفوف الثلاث الأولى على منصة درسك في ظل جائحة (كوفيد-19) في محافظة مادبا؟
- 3- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند ( $\alpha \leq 0.05$ ) في درجة التفاعل التربوي الصفي لدى معلمي الصفوف الثلاث الأولى في ظل جائحة (كوفيد-19) في محافظة مادبا تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة؟
- 4- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند ( $\alpha \leq 0.05$ ) في درجة التفاعل على منصة درسك لدى معلمي الصفوف الأولى في ظل جائحة (كوفيد-19) في محافظة مادبا تعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)؟

5- هل هناك علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $\alpha \leq 0.05$  بين درجة التفاعل التربوي الصفّي لدى معلمي الصفوف الثلاث الأولى ودرجة تفاعلهم على منصة درسك في ظل جائحة (كوفيد-19) في محافظة مأدبا؟

#### أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على:

- 1- درجة التفاعل التربوي الصفّي لدى معلمي الصفوف الثلاث الأولى في ظل جائحة (كوفيد-19) في محافظة مأدبا.
- 2- درجة تفاعل معلمي الصفوف الثلاث الأولى على منصة درسك في ظل جائحة (كوفيد-19) في محافظة مأدبا.
- 3- مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند ( $\alpha \leq 0.05$ ) في درجة التفاعل التربوي الصفّي لدى معلمي الصفوف الثلاث الأولى في ظل جائحة (كوفيد-19) في محافظة مأدبا تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة.
- 4- مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند ( $\alpha \leq 0.05$ ) في درجة التفاعل على منصة درسك لدى معلمي الصفوف الثلاث الأولى في ظل جائحة (كوفيد-19) في محافظة مأدبا تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل سنوات الخبرة.
- 6- مدى وجود فروق علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $\alpha \leq 0.05$  بين درجة التفاعل التربوي الصفّي لدى معلمي الصفوف الثلاث الأولى ودرجة تفاعلهم على منصة درسك في ظل (كوفيد-19) في محافظة مأدبا.

#### أهمية الدراسة:

- الأهمية النظرية: تحقيق الفائدة العلمية المتوقع اضافتها من خلال نتائجها في ضوء آراء معلمي الصفوف الثلاث الأولى مع متغيرات الدراسة، والتي تعتبر كأحد الوسائل التعليمية البديلة الناجمة عن الازمات التربوية.
- الأهمية التطبيقية: التوصل لمجموعة من التوصيات المنبثقة في توفير بعض الحلول الواقعية ووضع خطة استراتيجية تربوية لمواجهة بعض العقبات من خلال المنصات التعليمية، والذي يمكن الباحثين والتربويين من الاستفادة منها، وذلك بهدف إبراز أهمية المنصات التعليمية بصورة عامة.

#### حُدود الدّراسة:

تحدد هذه الدّراسة بالحدود الآتية.

- الحدود البشرية: اقتصرت الدّراسة على معلمي الصفوف الثلاث الأولى في المدارس الحكومية.
- الحدود المكانية: تم تطبيق الدّراسة على معلمي الصفوف الثلاث الأولى في محافظة مأدبا.
- الحدود الزمانية: تم تطبيق الدّراسة من العام الحالي 2021/2022.

#### مصطلحات الدراسة:

- التفاعل: وهو علاقة بين شخصين أو أكثر، يؤثر فيها سلوك الفرد على شخص آخر أو يؤثر عليه (Bonner,2004).

- التفاعل التربوي الصفّي إجرائياً: وهو التفاعل والتواصل المتبادل في العملية التربوية بين طرف واحد مع طرف أو أطراف آخرين، ويحتوي على عدد من القواعد والمعايير التي تؤثر على استراتيجيات الأنشطة التعليمية، بهدف تحقيق التفاهم المتبادل ومن ثم تحقيق أنشطة التعلم.
- منصة درسك الإلكترونية إجرائياً: وهي المنصة التعليمية التي أطلقتها وزارة التربية والتعليم الأردنية لنقل المواد المنهجية لكافة الصفوف في المراحل الدراسية عبر الموقع الإلكتروني المخصص لها، وكما أنها تحتوي على فيديوهات توضيحية لكل درس.
- تفاعل المعلمين على منصة درسك إجرائياً: وهي المنصات الإلكترونية تتيح للمعلمين التواصل والتفاعل مع الطلبة، وتفاعلهم في جميع الصفوف ومتابعة تعليمهم من خلال تبادل إرسال الواجبات والاجابة عن الاستفسارات على المواد الدراسية المختلفة، ومناقشة كل ما يتعلق بالمبحث الدراسي، ورصد حضور وغياب الطلبة، وبما في ذلك إنشاء الأسئلة والرد على استفسارات الطلبة.
- جائحة كورونا: تعرفها منظمة الصحة العالمية (WHO,2020) "هي عدوى فيروسية جديدة تنتمي إلى فيروسات الكورونا، وبدأت في الصين نهاية عام (2019)، والذي يسبب المرض للإنسان والحيوان، وتم إعلانها كطوائ صحية ووصفة بالجائحة، ومن أعراضه المرضية: الحمى والسعال الجاف؛ وينتقل إلى الانسان عن طريق القطرات الصغيرة التي تتناثر من الأنف أو الفم عندما يعطس أو يسعل الشخص المصاب، حيث استمر بالتفشي لجميع انحاء العالم".

## 2- الإطار النظري والدراسات السابقة.

### أولاً- الإطار النظري:

تعد نظريات التعلم من اهم النظريات الهامة في مجال التعلم والتعليم كمنظريّة (الارتباط لثورندايك، والاشراط الكلاسيكي بافلوف، والإجرائية لسكندر، والتعلم الجشطالتيّة، والبنائية لبياجيه، والتعلم بالملاحظة لباندورا)، التي اكدت أن هناك اهتمام لدور الثقافة والمجتمع في النمو المعرفي للطالب، وكما اكدت على أن للنمو العقلي دور أساسي في الثقافة في تشكل التفاعلات الاجتماعية، وأن المعرفة بناء تعاوني يناسب كل الأفراد في العملية التعليمية، وبما تنسجم مع البنية الداخلية لهم، وتؤكد أيضاً على دور كل من المعلم والاسرة والأقران، وأن دور المعلم فرد تربوي-اجتماعي وموجه ومرشد لطلابه، ويشارك في تقديمهم ويقدم التعزيزات الإيجابية، بالإضافة إلى تنظيم التفاعل التربوي داخل الصف وتفاعله، وهذه الفكرة ترتبط برؤية التعلم على أنه عملية تطورية، وتعطي الفرصة للعمل التربوي مع بعضهم من خلال مجموعات عمل صغيرة تشاركية، للأنشطة في عملية التدريس وعلى تحقيق مستوى من الإنجاز.

والتفاعل التربوي الصفّي لغةً: يعني تفاعل الشئيين أثر كل منهما في الآخر" تفاعل مع الحدث؛ تأثر به؛ تفاعل التلميذ مع الأستاذ"، وهو اسم منسوب الى تفاعل، متفاعل، يحدث تأثيراً متبادلاً" قوة تفاعلية". (مختار،2008).

اما اصطلاحاً: هو عملية نقل المعلومات والمشاعر والرغبات والتجارب شفويّاً او استعمال الكلمات والرموز والصور والإحصائيات بقصد الاقناع او التأثير في السلوك، وان عملية النقل هذه هي الاتصال (سمارة،2018).

ومما سبق يمكن تعريف مفهوم أنماط التفاعل التربوي الصفي بأنها نوعية تربوية والسلوكيات مدمجة بالمعارف المعرفية التربوي والاجتماعية في أن واحد، وكما تعد طريقة التواصل بن معلمي بأنفسهم وبين المعلم والطلبة، والمتمثلة بين طراف العملية التعليمية ومن خلال تأمين بيئة تعليمية تساعدهم على التحصيل الدراسي.

#### أهمية التفاعل التربوي الصفي:

يذكر عدد من الباحثين التربويين (Lee,2022؛ An, Macaro & Childs,2021؛ Yanti, Amin & Amrullah,2021) أن للتفاعل التربوي أهمية كبرى تساعد المتعلم والمعلم على تحديد مكانة للنظام التربوي في الاستراتيجيات الحديثة التنموية الشاملة لما له من دور على المؤسسات التعليمية، ويمكن إبراز أهمية التفاعل التربوي من خلال ما يلي:

- تبادل الأفكار بين الطلبة والتواصل الفعال مما يساعد على نمو تفكيرهم المعرفي.
- تهيئة المناخ التربوي والاجتماعي والانفعالي الفعال داخل الصف.
- ينمي ثقتهم بأنفسهم، ويساعد على الضبط الذاتي.
- يعطي إنتاجاً فكرياً ومعرفياً نحو التغيير الى الأفضل.

#### أهداف التفاعل التربوي الصفي:

يسعى التفاعل الصفي الى التغيير من أجل تحقيق وإنجاز أفضل ما يمكن القيام به في جميع الجوانب الثقافية والتربوية والاجتماعية، لذا يعد التفاعل التربوي عملية التعليم متعددة ومتنوعة، وتتصف بسمو وعلو أهدافها، وأن هذه الأهداف تنطلق من تعيين وتحديد الواقع وما يحتوي من معطيات، ومن ثم تبني هذه الأهداف على المرتكزات الأساسية، وكما يمكن حصرها في عدة نقاط ومن أهمها ما يلي (Sanitha,2022):

- الأهداف التربوية: تعمل على تحسين المستوى التعليمي للفرد عن طريق إدراك ومعرفة المهارات الأساسية.
- الأهداف الثقافية: وتنمية ثقافة المجتمع، والتخلص من الاختلافات الموجودة بين الأشخاص من الناحية الثقافية والتعليمية، والعمل على التوعية والتثقيف.
- الأهداف الاجتماعية: تتمثل من خلال مهاراتهم وحاجاتهم، مع الحفاظ على الهوية السائدة للمجتمع من حيث عاداته وتقاليده.

#### العوامل المؤثرة في التفاعل التربوي الصفي:

تعد العملية التربوية من اهم العمليات التي تبني عليها العملية والمهارات الاساسية في البيئة المدرسية، فهي تتمثل بالتخطيط، والتنظيم، والتوجيه، والتوضيح، والتعزيز، والتغذية الراجعة، والتقييم؛ الا أن هناك عوامل تؤثر في عملية التفاعل بين المعلم والطالب والتي يمكن توضيحها على النحو الآتي (Lujan,2022):

- اتجاهات المعلم نحو تفاعل الطلبة: وتتمحور هذه الاتجاهات بأربع نقاط، وهي:
  - أ- اتجاه التعلق: وهو التعلق بأحد الطلبة دون الباقي.
  - ب- اتجاه الاهتمام: وهو الاهتمام على الطالب الذي يهيمه امره.
  - ج- اتجاه الغيرة: وهي صب اللوم على أحد الطلبة امام ولي امره او الطلبة في صفه.
  - د- اتجاه الكره: وهو نقل طالب من الصف بما يراه غير مرغوب.

- اهتمام المعلم للطلاب والحكم عليّة من مظهره الخارجي وجاذبيته، بعكس الطالب الذي لا يظهر اهتمام في مظهره الخارجي.
- اهتمام المعلم للطلاب من ذوي الدخل المرتفع من دون الطالب من ذوي الدخل المنخفض.

#### منصة درسك Darsak platform:

تنوعت الأساليب والمهارات التدريسية في استراتيجياتها التعليمية لدى المتعلم إلى اكتساب المعلومات المتنوعة بنفسه وخاصة في السنوات الأخيرة التي شهدنا تطوراً كبيراً في الابتكارات التكنولوجية المتعلقة بالتعليم، التي اعتمدت على أدوات التكنولوجيا والأساليب التي طورتها شبكات الانترنت في العملية التعليمية والتعليم الإلكتروني التي يحتاجها المتعلم للبدء بدء من تعليم الكمبيوتر وعبر المنصات الخاصة التي تقدم محتوى تعليمي خاص بالمواد، مما أدى التقدم في موضوع تكنولوجيا المعلومات إلى توافر العديد من الأساليب التكنولوجية التعليمية، وبالتالي قللت المسافة للمتعلم على وجود بيئة إلكترونية رقمية تتعامل مع القرارات التي تتخذها الشبكات في توفر جميع أنواع التعليم، وهذا ما اشارت اليه نتائج دراسة زين الدين ورفاقه (Zainuddin, et al,2020) التي أظهرت أن توظيف تطبيقات الاختبارات الإلكترونية المبتكرة (مثل Socrative و Quizizz و ISpring Learn LMS) والاختبارات الورقية كانت فعالة في تقييم أداء التعلم للطلاب، لا سيما التقييم التكويني بعد الانتهاء من كل موضوع، يمكن أن يكون العثور على طرق لتطبيق مفاهيم الألعاب أو الألعاب في الفصل الدراسي أداة واعدة ومبتكرة للمعلمين لإشراك طلابهم في مهارات التعلم الإبداعية والمنافسة الجذابة؛ في حين اشارت نتائج دراسة أبو شامه وكيف (Abushamleh & Qusef,2021) الى أن نموذج جودة التعليم عن بعد من خلال فحص رضا الطلاب وجودة الخدمة الموثوقة، والتأكيد والاستجابة والتعاطف والأشياء الملموسة للعثور على الارتباط والفجوات بين الخدمة المتصورة والمتوقعة، والتي يمكن أن تساعد في تحسين التعليم عن بعد، والتي قد تستمر لفصول أكثر أو يتم دمجها في التعليم التقليدي داخل الفصل كان لها اثر فعال على الطلاب.

ونتيجة لوباء COVID-19 والإغلاق العالمي لضمان التباعد الاجتماعي كان قطاع التعليم أحد القطاعات المتضررة أن لم يكن الأكثر تضرراً، لذلك بدأت معظم المؤسسات التعليمية التعليم عن بعد لمواكبة ذلك، فمن غير المعروف بالتأكيد ما إذا كانت هذه الظروف قد تستمر لسنوات محدودة، ولأن نهاية هذا الوباء غير واضح بعد، وبناء على هذا قامت منظمة الصحة العالمية (WHO) بطرح مجموعة من التوصيات تنطوي على مخاطر عالية لانتشار الفيروس والتي أصبحت من الضروري تعلم كيفية قبول هذا الوضع والتعايش معه خاصة في المؤسسات التعليمية مثل استخدام التعليم عن بعد، مما جعل العديد من المؤسسات التعليمية تتبنى ما يسمى بالمنصات التعليمية ومنها التي ظهرت في الأردن "منصة درسك".

وتعتبر منصة درسك من أبرز المنصات التي ظهرت مؤخراً، والتي تعتبر منصة أردنية للتعليم عن بعد مجانية تقدم لطلاب المدارس، وتحتوي على دروساً تعليمية متسلسلة ومرتبطة حسب كل منهج في جميع المواد الدراسية، بحيث يمكن لكل طالب اختيار المادة التعليمية ضمن الحصص اليومية المتاحة للدروس؛ وذلك من خلال عمل فريق تربوي متكامل لضمان خلو الدروس من أي خطأ أو فجوات، والتي يتم تقديمها له ومن أكثر من مزود خدمة واحد يكمل عملية التعلم عن بعد، من خلال الفيديوهات المخصصة لكل درس في اليوم المخصص، وكما تتيح المنصة للطلاب إعادة متابعة الدروس في أكثر من مرة.

اما المعوقات التي تتعرض للمنصات التعليمية بشكل عام ومنصة درسك بشكل خاص، من خلال ضعف البنية التحتية، وعدم توافر الأجهزة والأدوات المساعدة في إنشاء المنصات التعليمية، وقلة معرفة بعض الطلاب

بمهارات استخدام التقنيات الحديثة كالكومبيوتر والتصفح عبر الإنترنت، وعدم اقتناع البعض باستخدام تقنيات التدريس الحديثة، وصعوبة الاتصال لخلل في شبكات الانترنت؛ وهذا ما اشارت اليه دراسة (Lassoued, et al,2020) إلى أن الأساتذة والطلاب واجهوا عقبات ذاتية، فضلاً عن عقبات تربوية وفنية ومالية أو تنظيمية. اما دراسة (Rababah,2020) اظهرت أن ردود الطلاب كشفت عن ثلاثة محاور، وهي الافتقار إلى التدريب الفعال، ونقص إمكانية الوصول، وأنماط التدريس غير المتسقة للمتعلمين.

اما دراسة جاكسي ورفاقه (Jacksi, et al,2021) يرى أن المعوقات تنصب في ثلاث نقاط واهمها ما يلي:

- محتوى البرامج التعليمية ليس مثالياً مع التعلم الإلكتروني.
  - قصور الإطار العام الميكانيكي المهم لتأسيس إطار التعلم الإلكتروني في المدرسة.
  - قلة الاهتمام بالطلاب والمعلمين حول أهمية التعلم الإلكتروني وغياب القدرة الكافية للمدراء والمعلمين حيث يواجه المعلمون مشكلات في تحمل هذا النوع من التعليم.
- وإدراكاً لأهمية تعزيز استخدام التقنيات الالكترونية في التعليم والحاجة الملحة لتعزيز وتشجيع جهود التآزر في تطوير وتنفيذ ورصد وتقييم الاستراتيجيات والبرامج بالعلوم والتكنولوجيا في التعليم من خلال النهوض بالتعليم والتعرف على المعوقات، ويوضح أندريه ورفاقه (André, et al,2009) مجموعة من هذه التحديات المتعلقة بالتعليم العلمي والتكنولوجي، ومحو الأمية في المفاهيم والمبادئ الأساسية من قبل الطلاب اتجاه المنصات التعليمية؛ وتمثلة في:

- تدريب المعلمين قبل الخدمة وأثناءها على مواكبة التطورات التكنولوجية.
- إمدادات كافية من أجهزة الكمبيوتر والإنترنت والموارد التكنولوجية الأخرى لجميع المدارس العامة.
- توفير تدريب المعلمين على كيفية استخدام هذه الأدوات بشكل فعال؛ وتعزيز الوعي العام بالعلم والتكنولوجيا ودورها الحيوي في التنمية الاجتماعية والاقتصادية والسيادة.
- تقديم التقنيات التعليمية الواسعة وهو ما يسمى "دليل تقنيات التعليم"، وهو منشور يسمح لمديري التعليم باختيار الموارد التي تساهم في تعزيز التعليم في أنظمة مدارسهم؛ مثل الدورات التدريبية أثناء الخدمة للمعلمين وموارد الويب والبرامج التي تستهدف العديد من المجالات والمتطلبات التعليمية عبر المنصات التعليمية.

#### دور المنصات التعليمية في التفاعل الصفي:

انطلاقاً من الخطة الاستراتيجية الوطنية للاهتمام بالتعليم للمراحل التعليمية بشكل عام، ومرحلة رياض الأطفال والصفوف الثلاث الأولى بشكل خاصة والتي تعتبر مرحلة مهمة تساهم في زيادة فرصة حصول الطلبة على تعليم نوعي وكفي في مرحلة الطفولة المبكرة قبل الالتحاق بالمدرسة وبعدها من خلال المنصات التعليمية، فقد انطلقت العديد من المبادرات التعليمية منها: " القنوات التلفزيونية Darsak ومنصة Darsak ومنصة نور سيس ومايكروسوفت تايمز، بالإضافة الى برنامج zoom؛ وإن أكثر طرائق عرض المحتوى التعليمي شيوعاً بين المعلمين عبر منصات التعلم عن بعد، من خلال عرض المحتوى بطرائق تقليدية كعروض power point، وما يشبهها من طرائق التي يصممها المعلم عبر الويب، مما يعده البعض مدخلا لما يمكن أن يتسبب في (ضعف مشاركة الطلبة) ولكن المشكلة تبرز بصورة اكبر في التعلم عن بعد، حيث يبدأ المدرس بعرض المحتوى التعليمي دون أن يتلقى اي تغذية راجعة من الطلبة بخصوص سير العملية التعليمية، ويخيم على الموقف الصفي صمت قاتل من معظم الطلبة، وتموت المشاركة الصفية وحتى في الحالات التي يفتح الطلبة فيها كاميراتهم -مع أن ذلك لا يحدث دائماً- فان الطلبة لا يتفاعلون بشكل كاف، ومن الدراسات التي تناولت المنصات التعليمية وظهرت الإيجابية وسلبية كدراسة كل من:

(Shehada, et al,2021)؛ السعدي، 2021؛ (Abu-Bajeh & Helmi, 2021)؛ (Al Salman, et al,2021)؛ (Mosa,2021)؛ (Ziadat,2021)؛ (Alqiam,2021)؛ (Alhawari,2021)؛ (Khasawneh,2021)؛ الرويلي والعززي، (2021).

ومن هذا المنطلق؛ لا يستطيع المعلم أن يحدد سبباً لصمت الطلبة وضعف مشاركتهم، والذي قد يعزى أحياناً إلى أن الطلبة يفهمون جيداً ما يعرض أو انهم قد فقدوا الاتصال بشبكة الانترنت والتي تعد من البنية التحتية المهمة للمؤسسات التعليمية، مع انهم قد يكونون يتصفحون بريدهم الإلكتروني أو يمارسون بعض الألعاب الإلكترونية؛ وبالتالي وتبرز مشكلة انخفاض التفاعل التربوي الصفي.

لزيادة التفاعل الصفي في التعلم عن بعد، يجب على المعلمين أن يميزوا بان التعليم المباشر يتيح فرصاً للتفاعل والمشاركة للطلبة بصورة أكبر من التعلم؛ حيث يستطيع الطلبة المشاركة والعمل في مجموعات مثلاً في الصفوف المباشرة، فان هذا الامر غير ممكن في التعلم الإلكتروني الا إذا كنت كمدرس لديك منصة تعليمية تتيح لك فرصة انشاء غرف صفية اخرى تشبه نظام التعلم بالمجموعات او التعلم التعاوني، فان على المدرس أن يعطي كل طالب دوراً ليشارك في الموقف التعليمي، ما يحتاج الى وقت اضافي يصعب توفيره. وبدلاً من أن يكون التفاعل في أكثر من اتجاه يصبح التفاعل محدوداً وفي اتجاه واحد في اغلب الاحيان. أن منصات التعلم عن بعد تتوفر فيها ادوات أن أحسن المدرس استعمالها فإنها تزيد من نسبة وكفاءة تفاعل الطلبة مع الموقف الصفي بشكل جيد.

#### هل التفاعل التربوي مهم للمنصات التعليمية؟

إن تصورات الإدماج التعليمي مع المنصات التعليمية، قادر على تأمين الوصول إلى التعليم الرسمي في الازمات، وتسيط الضوء مؤخراً على تعزيز العلاقات الاجتماعية والأكاديمية التعليمية، بحيث تضمن للطلاب والاسرة على التفاعل في شبكات التواصل الاجتماعي والتفاعل بين المعلمين والطلاب في المنصات التعليمية، الذي اظهر دمج وتفاعل الطلاب بشكل كبير على التفاعل في المواد الدراسية. هناك أيضاً تباين كبير في تفاعلات المعلمين والطلاب المهاجرين عبر الفصول الدراسية. بما يضمن جودة انتاج العملية التعليمية بشكل متواصل دون الانقطاع بهدف الوصول للأهداف العامة، لمواجهة المشكلات التربوية والتعليمية والقضاء عليها، من خلال التفاعل التربوي لمناهج والبرامج التربوية؛ لذا تعد المنصات التعليمية حلقة الوصل في التعلم عن بعد ووسيلة ارتباط بين المعلم والطالب وبين الإدارة التعليمية مع المجتمع، وما لها من فوائد في متابعة سير العملية التربوية من قبل الاسرة.

#### ثانياً- الدراسات السابقة:

تناولت أدبيات المناهج والقياس التربوي والمجالات التربوية بالبحوث ذات الصلة بالتعلم الإلكتروني، وقد تم عرض بعضها وفقاً لتاريخ نشرها كما يأتي:

- أجرى شحادة وآخرون (Shehada, et al,2021) دراسة هدفت إلى التعرف على واقع استخدام منصة درسك ومعوقاته من قبل معلمي المدرسة الابتدائية في مدارس جنوب عمان في ظل جائحة كورونا COVID-19. استخدمت الدراسة منهج المسح الوصفي، وتكونت العينة من (143) معلماً ومعلمة في مدارس جنوب عمان. وأظهرت نتائج الدراسة أن استجابات عينة الدراسة كانت متوافقة بدرجة متوسطة مع واقع استخدام منصة درسك من قبل معلمي المرحلة الابتدائية في مدارس جنوب عمان في ظل انتشار جائحة كورونا COVID-19.
- وهدفت دراسة السلطان وآخرون (Al Salman, et al,2021) إلى تحديد المستويات المفضلة للطلاب وتحديات استخدام التعلم عن بعد في COVID-19. وتكونت العينة من (720) طالباً وطالبة. وأشارت النتائج إلى أن المستوى المفضل لدى الطلاب في استخدام التعلم عن بعد متوسط بشكل عام. ولم تظهر النتائج فروق ذات

دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha = 0.05$ ) في استخدام التعلم عن بعد لمتغيرين مستقلين: جنس الطلاب ومنطقهم، إلا أنها أشارت إلى فروق ذات دلالة إحصائية في تفضيل الطلاب في التعلم عن بعد لكل من المستوى التعليمي، ومهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وكما أشارت الإحصاءات الاستدلالية إلى وجود اختلاف كبير في مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لصالح أولئك الذين ليس لديهم مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لثلاثة متغيرات مستقلة: جنس الطلاب، والمستوى التعليمي، والمنطقة.

- هدفت دراسة الروايي والعززي (2021) إلى معرفة معوقات استخدام المنصات التعليمية من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال. وقد تم استخدام المنهج الوصفي المسحي؛ وبلغ مجتمع الدراسة (163) معلّمة في مصر، وتوصّلت نتائج الدراسة إلى وجود معوقات في استخدام معلمات رياض الأطفال للمنصات التعليمية منها: نقص الأدوات التعليميّة، وصعوبة تسجيل الدروس، وقلة توافر المختصّين التقنيين، ومنها أيضاً أن المنصّات التعليميّة تحتاج إلى جهد كبير، وأن هناك نقصاً في الأدوات الإداريّة داخل المنصّات التعليميّة، وصعوبة تخزين الواجبات، وأيضاً قلة البرامج التدريبيّة على استخدام المنصّات التعليميّة، وانقطاع خدمة الإنترنت، وكما كشفت نتائج الدراسة عن: وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة، عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0,05$ )، بين وجهة نظر معلّمت رياض الأطفال، حول معوّقات استخدام المنصّات التعليميّة، تبعاً لمتغيّر (المؤهل العلمي)، لصالح أصحاب الدّراسات العليا، وأيضاً توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0,05$ )، بين وجهة نظر معلّمت رياض الأطفال، حول معوّقات استخدام المنصّات التعليميّة، تبعاً لمتغيّر (الدورات التدريبية)، لصالح الذين حضروا الدورات التدريبية.

- في حين أجرى السعدي (2021) دراسة للكشف عن درجة الاستعداد للتعلم الرقمي في الأردن خلال جائحة كورونا من وجهة نظر معلمي المدارس شمال الأردن، واستخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (233) فرداً، وبلغ عدد أفراد العينة من الذكور (130)؛ وكما بلغ عدد الإناث (144) تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن المتوسطات الحسابية لمجالات الدراسة المتعلقة بالاستعداد للتعلم الرقمي في الأردن، تراوحت (3.26-4.37) بدرجة موافقة متوسطة، حيث كان أعلاها للمجال "ملائمة المناهج للتعلم الرقمي"، ثم يليه المجال "ملائمة البنية التحتية في الأردن"، بينما كان أدناها للبعد "قدرات ومهارات الطلبة في التعامل مع التكنولوجيا الرقمية"، وبلغ المتوسط الحسابي للمجالات ككل (3.64) بدرجة موافقة متوسطة.

- بينما هدفت دراسة القيام (Al qiam,2021) إلى استكشاف التحديات التي تواجه طلاب المدارس الابتدائية في الأردن في تعلم الرياضيات عبر الإنترنت خلال أزمة فيروس كورونا. تم اعتماد منهج تحليلي وصفي. تم تطوير استبيان يلقي الضوء على أربعة أنواع من التحديات (أي التحديات التربوية والنفسية، والتحديات المتعلقة بالتقييم والتحديات المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات). وتكونت العينة من (300) طالب بالصف السادس. تم اختيار هؤلاء الطلاب من (10) مدارس ابتدائية في عمان-الأردن. وظهرت النتائج أن المستجيبين لديهم رضا منخفض عن تعلم الرياضيات عبر الإنترنت خلال أزمة فيروس كورونا. في حين أن خطورة التحديات التي تواجه طلاب المدارس الابتدائية في الأردن في تعلم الرياضيات عبر الإنترنت أثناء أزمة فيروس كورونا مرتفعة في جميع المجالات بشكل مشترك ومنفصل.

- في حين أجرى الحواري (Al hawari,2021) دراسة لمعرفة فهم تأثير التعلم عن ن بعد في ظل فايروس كورونا وأثره على دافعية الطلبة نحو التعلم، من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور في مديرية قصبة اربد، الأردن. تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتمثلت الأداة في استبانة تم نشرها إلكترونياً على عينة بلغت (221) معلماً، و(632) من أولياء الأمور في مديرية قصبة اربد. أظهرت النتائج النهائية حصول المحور الثالث (تفاعل المعلمين والطلبة من خلال المنصات التعليمية المتاحة) على الترتيب الأول وبمتوسط حسابي (2.69) وبنسبة (%2.58) يليه المحور الثاني (تفاعل الطلبة مع منصة درسك) بمتوسط حسابي بلغ (2.56) وبنسبة %47.97 وأخيراً حصل المحور الأول (توافر شبكة إنترنت خاصة في المنزل للتواصل) على متوسط حسابي بلغ (2.94) وبنسبة %56.63 وهذا يؤكد أن البيئة التعليمية المتوفرة للتعلم عن بعد تؤثر بشكل كبير على دافعية الطلبة نحو التعلم بنسبة كبيرة، مما يؤكد أن توافر البيئة التعليمية للتعلم عن بعد يؤثر بشكل كبير على دافعية الطلاب للتعلم.

- كما هدفت دراسة خصاونة (Khasawneh,2021) إلى تحديد معوقات استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس اللغة الإنجليزية للطلاب الذين يعانون من صعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمين في الأردن أثناء انتشار جائحة كوفيد-19. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، ووضعت استبانة مكونة من (40) عبارة وتضمنت أربعة أبعاد (المعوقات المتعلقة بإدارة المدرسة، والمعوقات المتعلقة بالتجهيزات المدرسية، والمعوقات المتعلقة بالمعلمين، والمعوقات المتعلقة بالطلاب). وتكونت العينة من (200) معلم تم اختيارهم بشكل عشوائي. وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك عقبات أمام استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس اللغة الإنجليزية للطلاب ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمين في الأردن خلال جائحة كوفيد-19 الجديد. وكما كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المعلمين فيما يتعلق بمعوقات التعلم الإلكتروني تعزى لمتغيرات (الجنس والتأهيل الأكاديمي).

- اما دراسة ربابه (Rababah,2020) فهدفت إلى التعرف على المعوقات والتحديات التي يواجهها طلاب اللغة الإنجليزية في جامعة جدارا في الأردن أثناء استخدامهم لبرامج التعلم الإلكتروني أثناء فترة التوقف عن الدراسة. لتحقيق هدف الدراسة استخدم البحث النوعي عينة ملائمة. تم اختيار (12) طالباً لإجراء مقابلة جماعية مركزة حيث طُلب منهم الإجابة عن الأسئلة المتعلقة بالعوامل المقيدة التي واجهوها أثناء التعلم من خلال منصات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وأظهرت النتائج أن ردود الطلاب كشفت عن ثلاثة محاور، وهي الافتقار إلى التدريب الفعال، ونقص إمكانية الوصول، وأنماط التدريس غير المتسقة للمدرسين.

- وأجرى الخياط وحمكت والشرفا (Al-Khayyat, Wehmket & honors,2020) دراسة هدفت الى التحقق من المعوقات التي تواجه طلبة الدراسات العليا وما يفضلون في أداء الاختبار بواسطة منصات التعلم الرقمية في كليات التربية الرياضية في الجامعة المستنصرية- العراق، وجامعة الانبار- العراق، وجامعة دهوك - كردستان العراق. كان المشاركون في الدراسة (30) طالباً وطالبة من طلبة الدراسات العليا، تم اختيار العينة عشوائياً، من كل كلية (10) طلبة. وضع الباحثون أسئلة مفتوحة لجمع بيانات الدراسة. وتم استخدام الأسلوب الوصفي لإجابة أسئلة الدراسة. وأظهرت نتائج الدراسة أن جميع الطلبة لا يفضلون التعلم بواسطة المنصات الرقمية، ولكن بالمقابل جميع الطلبة يفضلون أداء الاختبار بواسطة المنصات الرقمية. أظهرت النتائج وجود معوقات مختلفة، من أكثرها شيوعاً هي ضعف شبكة الانترنت، المدرس هو مركز عملية التعلم، غياب التفاعل، يكتسب الطلبة معلومات كمية أكثر من كونها نوعية، الشعور بالتوتر لبطيء بث المحاضرة،

والمحاضرة مبنية على القراءة. كذلك اظهرت نتائج الدراسة أن الطلبة يرغبون بأداء الامتحان عبر المنصات الرقمية لما توفره من تسهيلات.

### التعليق على الدراسات السابقة **Commenting on previous studies**:

هناك دراسات تناولت التعليم عن بعد بشكل عام لدى مؤسساتها التعليمية كدراسة: (Al qiam,2021): السعدي (2021): (Al-Khayyat, Wehmket & honors,2020)؛ في حين اخذت الدراسات للتعرف على واقع التعليم وتطوره في المؤسسات التعليمية كدراسة: (Al Salman, et al,2021)؛ (Al hawari,2021)؛ الروايي والعنزي (2021). وظهرت بعض الدراسات معوقات للتعلم عن بعد كدراسة: (Al-Khayyat, Wehmket & honors,2020)؛ (Rababah,2020)؛ (Khasawneh,2021)؛ (Shehada, et al,2021). ومن الدراسات التي استخدمت المنهج الوصفي كدراسة: (Khasawneh,2021)؛ (Al hawari,2021)؛ (Al qiam,2021)؛ السعدي (2021)؛ الروايي والعنزي (2021)؛ (Shehada, et al,2021).

وما تضيفه هذه الدراسة على واقع التفاعل الصفّي والتفاعل على منصة درسك لدى معلمي الصفوف الثالث الأولى في ظل جائحة (كوفيد-19) في محافظة مادبا من وجهة نظرهم، إضافة إلى مساهمة الدراسة في إضافة علمية ونفسية إلى المكتبات والدراسات العربية والأجنبية يمكن الاستفادة منها في الدراسات اللاحقة.

### 3- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

#### منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على استخدام المنهج الوصفي، فهو الأنسب لملائمتها لطبيعة الدراسة التي تتطلب إجراء تطبيق أداة الدراسة المعد لغرض التعرف على درجة التفاعل على المنصة التعليمية "درسك".

#### مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من معلمي الصفوف الثالث الأولى في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة مادبا للعام الحالي 2021-2022، وتكونت المجتمع من (238) معلماً ومعلمة، وتكونت العينة من (100) معلماً ومعلمة، موزعين على (57) مدرسة، وتطبق عليهم أداة الدراسة (التفاعل التربوي الصفّي ومنصة درسك)، لكلا الجنسين، والجدول الآتي يبين توزيع أفراد الدراسة تبعاً لمتغيرات العينة والجنس وسنوات الخبرة والمؤهل العلمي.

جدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات (الجنس، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي).

المتغيرات	الفئات	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	38	38 %
	انثى	62	62 %
	المجموع	100	100 %
سنوات الخبرة	اقل من 5 سنوات	25	25 %
	من 5-10 سنوات	55	55 %
	أكثر من 10 سنوات	20	20 %

المتغيرات	الفئات	العدد	النسبة المئوية
	المجموع	100	% 100
المؤهل العلمي	بكالوريوس فاضل	64	% 64
	دراسات عليا	36	% 36
	المجموع	100	% 100

#### أداة الدراسة

استخدمت الدراسة اداتين الأولى تتعلق بالتفاعل التربوي الصفّي، والثانية تفاعل المعلمين على منصة درسك وقد تم اعدادهما كما يلي:

#### أولاً- أداة التفاعل التربوي الصفّي:

قام الباحث بإعداد أداة الدراسة، وذلك من خلال الرجوع الى الدراسات السابقة كدراسة: (Volman,2021)؛ (Hamdan, et al,2021)؛ (Heng, et al,2021)؛ (حمزة،2019؛ ياسين،2018؛ على وجابر،2017)؛ ومن خلال الكتب العلمية (عفانة والخزندار،2014؛ العشى،2008؛ البدري،2005)؛ وتكون الاداة بصورته النهائية الى (20) عبارة، تم تقسيمها الى (4) مجالات، وهي كما يلي:

- التفاعل التربوي بين المعلم والطالب: وعدد عباراته (5) عبارات؛ متمثلة من (1-5).
- التفاعل التربوي بين المدرسة والأسرة؛ وعدد عباراته (5) عبارات؛ متمثلة من (6-10).
- التعلم عن بعد؛ وعدد عباراته (5) عبارات؛ متمثلة من (11-15).
- جوهر العملية التربوية؛ وعدد عباراته (5) عبارات؛ متمثلة من (16-20).

#### تصحيح المقياس:

اعتمد المقياس سلم ليكارت الثلاثي (كبيرة، متوسطة، قليلة)؛ اعطي الإجابة (كبيرة 3 درجات)، و(متوسطة درجتين)، و(قليلة درجة واحدة)؛ وذلك في حالة البنود موجبة الاتجاه والعكس في حالة البنود السالبة الاتجاه، وتدل الدرجة المرتفعة على ارتفاع مدى التفاعل التربوي، أما الدرجة المنخفضة فتدل على انخفاض معدل التفاعل التربوي؛ وبما أن المقياس اخذ ليكارت الثلاثي فان طول الفترة يحسب من خلال المعادلة التالية: طول الفترة =  $(0.66=3/2)$  (عبد الفتاح،2008: 538). وكما اعتمد مقياس التفاعل التربوي الصفّي للحكم على المتوسط الحسابي:

- من (1.00) إلى (1.66) بدرجة قليلة.
- من (1.67) إلى (2.33) بدرجة متوسطة.
- من (2.34) أقل من (3.00) بدرجة كبيرة.

#### الخصائص السيكومترية:

- صدق الظاهري:

تم التحقق من صدق الظاهري من خلال عرض أداة الدراسة التفاعل التربوي الصفّي على مجموعه من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال التربية والمناهج التدريس والتقييم والمقياس وعددهم (11) محكماً، والأخذ

بملاحظاتهم، وتعديلاتهم، وبناء على إجماع ما يزيد عن (85%) من مجموعة المحكمين تم اعتماد أداة الدراسة بصورتها النهائية، وتكونت من (20) عبارة موزعة على (4) ابعاد.

#### صدق الاتساق لداخلي للأداة

للتأكد من خصائص أداة الدراسة، تم حساب صدق الاتساق الداخلي للعبارات بإيجاد معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للمقياس، والجدول (2) يوضح ذلك والجدول يوضح ذلك.

جدول (2): معاملات ارتباط عبارات المقياس بالبعد المنتمية له وبالدرجة الكلية للمقياس

العبارة	الارتباط بالدرجة الكلية	العبارة	الارتباط بالدرجة الكلية
1	.654**	11	.832**
2	.745**	12	.603**
3	.705**	13	.605**
4	.742**	14	.681**
5	.666**	15	.571**
6	.582**	16	.545**
7	.505**	17	.615**
8	.715**	18	.729**
9	.600**	19	.755**
10	.793**	20	.797**

\*\* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01 \* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05).

يتضح من جدول (2) أن جميع معاملات ارتباط عبارات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ )، حيث تراوحت ارتباطات العبارات بالدرجة الكلية للمقياس بين (0.505 و0.832)، وجميع هذه القيم دالة إحصائياً وهذا يدل على اتساق البناء الداخلي للمقياس، وبالتالي فإن المقياس تكون من (20) عبارة بصورته النهائية.

للتحقق من صدق وثبات أداة الدراسة التفاعل التربوي الصفي على عينة استطلاعية قوامها (20) فرداً؛ وتم حساب معامل الثبات بطريقة معامل "كرونباخ ألفا"، لدرجة الكلية؛ والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3): معامل الثبات بطريقة كرونباخ ألفا لمجالات المقياس

مجالات المقياس	عدد	كرونباخ ألفا	الثبات بالإعادة
التفاعل التربوي بين المعلم والطالب	5	0.86	*0.84
التفاعل التربوي بين المدرسة والأسرة	5	0.85	0.84
التعلم عن بعد	5	0.81	0.80
جوهر العملية التربوية	5	0.77	0.74
الأداء التفاعل التربوي الصفي ككل	20	0.82	0.81

يتضح من الجدول أن معامل الثبات بطريقة كرونباخ ألفا لمجالات الدراسة للدرجة الكلية ككل بلغت (0.82)، مما يدل على أن الاداة تتمتع بدرجة جيدة ومقبولة من الثبات؛ حيث أشار الجادري (2018) الى أن معاملات الثبات التي تكون (0.70) فما فوق ملائمة لأغراض الدراسة.

ثانياً: الأداة المتعلقة بتفاعل المعلمين على منصة درسك

#### تصحيح المقياس Scale correction:

اعتمد المقياس ليكارت الخماسي (أوافق بشدة، أوافق، دائماً، أحياناً، لا أوافق). اعطي الإجابة (أوافق بشدة) خمس درجات، وأعطى الإجابة (أوافق) أربع درجات، بينما (دائماً) ثلاث درجات، في حين تعطى الإجابة (أحياناً) درجتين، وتعطى الإجابة (لا أوافق) درجة واحدة؛ وذلك في حالة البنود موجبة الاتجاه والعكس في حالة البنود السالبة الاتجاه، وتدل الدرجة المرتفعة على ارتفاع مدى التفاعل على المنصة، أما الدرجة المنخفضة فتدل على انخفاض معدل التفاعل على منصة درسك، وكما اعتمد مقياس منصة درسك للحكم على المتوسط الحسابي:

القيمة العليا - القيمة الدنيا لبدائل الإجابة مقسومة على عدد المستويات، أي:

1.33 وهذه القيمة تساوي طول الفئة. وبذلك تكون:

- الدرجة المنخفضة من 1.00\_ 2.33
- ويكون الدرجة المتوسطة من 2.34\_ 3.67
- ويكون الدرجة المرتفعة من 3.68- 5.00

#### الخصائص السيكومترية:

- صدق المحكمين:

تم التحقق من صدق المحتوى من خلال عرضها على مجموعه من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال التربية والمناهج التدريس والتقويم والقياس والأخذ بملاحظاتهم، وتعديلاتهم، وبناء على إجماع ما يزيد عن (85%) من مجموعة المحكمين تم اعتماد أداة الدراسة بصورتها النهائية، وتكونت من (21) عبارة.

#### صدق الاتساق لداخلي للأداة

للتأكد من خصائص أداة الدراسة، تم حساب صدق الاتساق الداخلي للعبارات بإيجاد معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للمقياس، والجدول (4) يوضح ذلك والجدول يوضح ذلك.

جدول (4): معاملات ارتباط عبارات المقياس بالبعد المنتمية له وبالدرجة الكلية للمقياس

العبارة	الارتباط بالدرجة الكلية	العبارة	الارتباط بالدرجة الكلية
1	.857**	12	.865**
2	.917**	13	.870**
3	.884**	14	.839**
4	.866**	15	.848**
5	.775**	16	.877**
6	.846**	17	.876**
7	.873**	18	.870**
8	.852**	19	.860**
9	.900**	20	.876**
10	.865**	21	.869**
11	.852**		

\*\* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) \* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05).

يتضح من جدول أن جميع معاملات ارتباط عبارات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ )، حيث تراوحت ارتباطات العبارات بالدرجة الكلية للمقياس بين (0.917 و 0.775)، وجميع هذه القيم دالة إحصائياً وهذا يدل على اتساق البناء الداخلي للمقياس، وبالتالي فإن المقياس تكون من (21) عبارة بصورته النهائية.

#### الثبات:

للتحقق من صدق وثبات أداة الدراسة منصة درسك تم تطبيقه على عينة استطلاعية قوامها (20) فرداً؛ وتم حساب معامل الثبات بطريقة معامل "كرونباخ ألفا"، لدرجة الكلية؛ والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5): معامل الثبات بطريقة كرونباخ ألفا لعبارات المقياس

المقياس	كرونباخ ألفا
منصة درسك	0.88

يتضح من الجدول أن معامل كرونباخ ألفا للدرجة الكلية بلغ (0.88)، مما يدل على أن الاداة تتمتع بدرجة جيدة ومقبولة من الثبات؛ حيث أشار الجادري (2018) الى أن معاملات الثبات التي تكون (0.70) فما فوق ملائمة لأغراض الدراسة.

#### 4- عرض النتائج ومناقشتها.

- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: "ما درجة التفاعل التربوي الصفّي لدى معلمي الصفوف الثلاث الأولى في ظلّ جائحة (كوفيد-19) في محافظة مأدبا؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة لمقياس التفاعل التربوي الصفّي، والجدول (6) يوضح ذلك.
- جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات العينة للتفاعل التربوي الصفّي والمجال ككل مرتبة تنازلياً

رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1	التفاعل التربوي بين المعلم والطالب	2.65	.23	1	مرتفع
4	جوهر العملية التربوية	2.42	.22	2	مرتفع
3	التعلم عن بعد	2.10	.24	3	متوسط
2	التفاعل التربوي بين المدرسة والأسرة	1.95	.33	4	متوسط
	التفاعل التربوي الصفّي ككل	2.28	.26		مرتفع

يُظهر جدول أن المتوسط العام للدرجة الكلية لمقياس التفاعل التربوي الصفّي كان متوسطاً وبمتوسط حسابي بلغ (2.28)، وجاء بعد التفاعل التربوي بين المعلم والطالب بالرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.65) وبدرجة مرتفعة، يليه بالرتبة الثانية بعد جوهر العملية التربوية بمتوسط حسابي (2.42) وبدرجة مرتفعة، وجاء بعد

التعلم عن بعد بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.10) وبدرجة متوسطة، وجاء بعد التفاعل التربوي بين المدرسة والأسرة بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (1.95) وبدرجة متوسطة.

- النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما درجة تفاعل معلمي الصفوف الثلاث الأولى على منصة درسك في ظل جائحة (كوفيد-19) في محافظة مأدبا؟  
وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة لمقياس تفاعل معلمي الصفوف الثلاث الأولى على منصة درسك، والجدول (7) يوضح ذلك.  
جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتفاعل معلمي الصفوف الثلاث الأولى على منصة درسك مرتبة تنازلياً

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
8	تساعدني منصة Darsak على تقييم الطلاب بطريقة جيدة.	4.44	1.10	1	مرتفعة
2	منصة درسك مناسبة لعرض محتوى الدروس.	4.43	1.04	2	مرتفعة
1	منصة Darsak تمكنني من إنتاج الدروس بشكل مستمر.	4.39	1.06	3	مرتفعة
3	منصة Darsak تمكنني من التخطيط للدروس بشكل صحيح.	4.35	1.03	4	مرتفعة
19	من الصعب معرفة الحضور الفعلي للطلاب على منصة Darsak.	4.23	1.03	5	مرتفعة
5	منصة درسك تمكنني من تقديم المادة التعليمية بشكل مشوق.	3.91	1.06	6	مرتفعة
10	منصة درسك تمكنني من تقديم التقييم المستمر للطلاب.	3.85	1.06	7	مرتفعة
12	منصة درسك تمنحني الفرصة لمناقشة الطلاب وإثراء الحوار المتبادل.	3.80	1.03	8	مرتفعة
9	أستخدم منصة Darsak لتحقيق أهداف الموضوع بشكل أفضل.	3.66	1.06	9	متوسطة
4	يمكنني استخدام منصة Darsak بشكل مثالي.	3.64	1.03	10	متوسطة
11	تساعدني منصة Darsak على تحفيز أنواع التفكير المختلفة بين الطلاب.	3.59	1.10	11	متوسطة
7	أستطيع أن إنتاج الدروس وعرضها على منصة Darsak.	3.57	1.06	12	متوسطة
18	أمتلك كفاءات تدريسية من خلال منصة درسك.	3.48	1.06	13	متوسطة
15	تتيح منصة Darsak للطلاب أن يكونوا أكثر حماساً تجاه الدرس.	3.40	1.04	14	متوسطة
14	منصة درسك تمكنني من تنوع الوضع التعليمي للطلاب.	3.39	1.03	15	متوسطة
6	منصة درسك تمكنني من تحقيق التفاعل بين الطلاب.	3.38	1.03	16	متوسطة
20	تهتم منصة درسك بالمعايير الدولية لاستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية.	3.34	1.10	17	متوسطة
13	تمنح منصة Darsak الطلاب القدرة على طرح الأسئلة.	3.30	1.04	18	متوسطة
16	تتيح لي منصة Darsak تشجيع الطلاب على التعلم الذاتي.	3.18	1.06	19	متوسطة
21	منصة درسك تساعدني في توفير الكثير من الوقت.	2.55	1.03	20	متوسطة

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
17	منصة درسك تمكيني من معرفة الفروق الفردية بين الطلاب.	2.59	1.06	21	متوسطة
	مقياس منصة درسك ككل	3.64	1.05		متوسطة

يشير جدول أن المتوسط العام لمقياس منصة درسك كان متوسطاً وبمتوسط حسابي بلغ (3.64)، في حين تراوحت المتوسطات الحسابية للعبارات بين (2.59 و 4.44)، وجاءت العبارة التي تنص على "تساعدني منصة Darsak على تقييم الطلاب بطريقة جيدة. بالرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.44) بمستوى مرتفع، وجاءت العبارة التي تنص على " منصة درسك تمكيني من معرفة الفروق الفردية بين الطلاب." بالرتبة الواحدة والعشرين والأخيرة بمتوسط حسابي (4.59) بمستوى متوسط.

- النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) في درجة التفاعل التربوي الصفّي لدى معلمي الصفوف الثلاث الأولى في ظل جائحة (كوفيد-19) في محافظة مادبا تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي عدد سنوات الخبرة؟ وللإجابة عن هذا السؤال، تم استخدام اختبار (Independent Samples T-Test) لتحديد دلالة الفروق تبعاً لمتغيري (الجنس، والمؤهل العلمي)؛ واختبار تحليل التباين الاحادي (one way ANOVA)، تبعاً لمتغير سنوات الخبرة؛ فهي جاءت كما يلي:

جدول (8): نتائج تطبيق اختبار (T-Test) على مجالات التفاعل التربوي الصفّي تبعاً لمتغير الجنس

الدلالة الإحصائية	t	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الجنس	مجالات المقياس
0.000*	5.671*	0.31	2.10	ذكر	مقياس التفاعل التربوي
		0.26	2.46	أنثى	الصفّي ككل

\*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ )

يظهر من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) تبعاً لمتغير الجنس، للدرجة الكلية لمقياس التفاعل الصفّي، حيث بلغت قيمة (ت) (5.671) وبدلالة إحصائية (0.000) وهي قيمة دالة إحصائية وكان المتوسط الحسابي للمعلمين أقل من المتوسط الحسابي للمعلمات، وكان المتوسط الحسابي للمعلمين أقل من المتوسط الحسابي للمعلمات.

وتم استخراج نتائج استخدام اختبار (Independent Samples T-Test)، على منصة درسك تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، والجدول (9) يوضح ذلك.

جدول (9): نتائج تطبيق اختبار (T-Test) على مجالات التفاعل التربوي الصفّي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

الدلالة	t	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المؤهل العلمي	مجالات المقياس
.982	0.125	.23	2.25	بكالوريوس وأقل	مقياس التفاعل التربوي
		.30	2.30	دراسات عليا	الصفّي ككل

يظهر من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، حيث بلغت قيمة (ت) (0.125) وبدلالة إحصائية (0.982) وهي قيمة غير دالة إحصائية، وتم استخراج

نتائج تطبيق تحليل التباين الاحادي (one way ANOVA) على منصة درسك تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة، والجدول (10) يوضح ذلك.

جدول (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على التفاعل التربوي الصفي تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
اقل من 5 سنوات	25	2.30	0.15
من 5- 10 سنوات	55	2.26	0.26
أكثر من 10 سنوات	20	2.27	0.32
المجموع	100	2.28	0.26

تشير النتائج في جدول إلى وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدرجات المعلمين على التفاعل التربوي الصفي تبعاً لسنوات الخبرة، ولمعرفة دلالة الفروق تم إجراء تحليل التباين الأحادي وجاءت النتائج على النحو الذي يوضحه جدول (11).

جدول (11): نتائج تطبيق تحليل التباين الاحادي (ANOVA) على التفاعل التربوي منصة درسك تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

المتغير	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	F	الدلالة
سنوات الخبرة	0.313	2	0.215	2.823	0.83
الحظاء	11.953	97	0.145		
المجموع المصحح	1218.212	99			

يظهر من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة (F) (2.823) وبدلالة إحصائية (0.83) وهي قيمة غير دالة إحصائياً.

• نتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) في درجة التفاعل على منصة درسك لدى معلمي الصفوف الثلاث الأولى في ظل جائحة (كوفيد-19) في محافظة مأدبا تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي عدد سنوات الخبرة؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تم استخدام اختبار (Independent Samples T-Test) لتحديد دلالة الفروق تبعاً لمتغيري (الجنس، والمؤهل العلمي)؛ واختبار تحليل التباين الاحادي (one way ANOVA)، تبعاً لمتغير سنوات الخبرة؛ فهي جاءت كما يلي:

جدول (12): نتائج تطبيق اختبار (T-Test) على مقياس التفاعل على منصة درسك تبعاً لمتغير الجنس

مجالات المقياس	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	t	الدلالة
مقياس التفاعل التربوي الصفي ككل	ذكر	3.56	1.04	3.624	0.000*
	أنثى	3.72	.99		

\*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ )

يظهر من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) تبعاً لمتغير الجنس، للدرجة الكلية لمقياس التفاعل على منصة درسك، حيث بلغت قيمة (ت) (3.624) وبدلالة إحصائية (0.000) وهي قيمة دالة إحصائياً وكان المتوسط الحسابي للمعلمين أقل من المتوسط الحسابي للمعلمات.

يظهر من الجدول السابق أن الفروق كانت بن الجنس (معلمين: معلمات) لصالح (المعلمات) بمتوسط حسابي (3.63): بينما بلغ المتوسط الحسابي للمعلمين (3.44): وتم استخراج نتائج استخدام اختبار Independent (Samples T-Test)، على منصة درسك تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، والجدول (13) يوضح ذلك.

جدول (13): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على التفاعل على منصة درسك تبعاً لمتغير عدد المؤهل العلمي

مجلات المقياس	المؤهل العلمي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	t	الدلالة
مقياس التفاعل التربوي الصفي ككل	بكالوريوس وأقل	3.67	1.03	0.213	.425
	دراسات عليا	3.61	1.01		

يظهر من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) للدرجة الكلية لمقياس التفاعل على منصة درسك تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، حيث بلغت قيمة (ت) (0.213) وبدلالة إحصائية (0.425) وهي قيمة غير دالة إحصائياً، وتم استخراج نتائج تطبيق تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) على منصة درسك تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة، والجدول (14) يوضح ذلك.

جدول (14): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على التفاعل التربوي على منصة درسك تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من 5 سنوات	25	3.68	.98
من 5-10 سنوات	55	3.60	1.02
أكثر من 10 سنوات	20	3.65	1.10
المجموع	100	3.64	1.05

تشير النتائج في جدول (14) إلى وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدرجات التفاعل التربوي على منصة درسك تبعاً لسنوات الخبرة، ولمعرفة دلالة الفروق تم إجراء تحليل التباين الأحادي وجاءت النتائج على النحو الآتي:

جدول (15): نتائج تطبيق تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) على التفاعل التربوي منصة درسك تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

المتغير	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	F	الدلالة الإحصائية
سنوات الخبرة	3.256	2	1.0254	1.474	.785
الحظاء	325.525	97	1.858		
المجموع المصحح	1325.352	99			

يظهر من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة (F) (1.474) وبدلالة إحصائية (.785) وهي قيمة غير دالة إحصائياً.

- النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: "هل هناك علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $\alpha \leq 0.05$  بين درجة التفاعل التربوي الصفّي لدى معلمي الصفوف الثلاث الأولى ودرجة تفاعلهم على منصة درسك في ظل جائحة (كوفيد-19) في محافظة مادبا؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين درجة التفاعل التربوي الصفّي لدى معلمي الصفوف الثلاث الأولى ودرجة تفاعلهم على منصة درسك، والجدول (11) يوضح ذلك. الجدول (16): معامل الارتباط بطريقة بيرسون بين بيرسون بين درجة التفاعل التربوي الصفّي لدى معلمي الصفوف الثلاث الأولى ودرجة تفاعلهم على منصة درسك

المتغيران	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
التفاعل التربوي الصفّي	0.77	0.000
منصة درسك		

يظهر من الجدول السابق أن هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \leq 0.05)$  بين بين درجة التفاعل التربوي الصفّي لدى معلمي الصفوف الثلاث الأولى ودرجة تفاعلهم على منصة درسك، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بطريقة بيرسون بين المتغيران (0.77)، وبدلالة إحصائية (0.000) وهي قيمة دالة إحصائياً، أي أنه كلما ارتفعت درجة التفاعل الصفّي لدى معلمي الصفوف الثلاث الأولى ارتفعت درجة التفاعل على منصة درسك.

#### مناقشة النتائج Discuss the results:

إن الكشف عن درجة واقع التفاعل الصفّي والتفاعل على منصة درسك لدى معلمي الصفوف الثلاث الأولى في ظل جائحة (كوفيد-19) في محافظة مادبا؛ سيسهم في وضع خطة علاجية تربوية استراتيجية لمواجهة هذه عقبات التعلم عن بعد والحد منها والتغلب عليها في السنوات والظروف اللاحقة؛ وكما هدفت هذه الدراسة للوقوف على مجالات الاتية: التفاعل التربوي بين المعلم والطالب، التفاعل التربوي بين المدرسة والأسرة، التعلم عن بعد، جوهر العملية التربوية، ومن خلال دور المتغيرات من حيث الجنس، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة؛ وقام الباحث بمناقشة أسئلة الدراسة لمناقشة النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة وهي على النحو الآتي:

- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤالين الأول والثاني: يتبين من الإجابة على السؤال: أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \leq 0.05)$  في درجة تفاعل معلمي الصفوف الثلاث الأولى على منصة درسك كانت متوسطة فإنها تعزى لصالح الإناث، وفقاً لمجالات التفاعل التربوي جاءت في المرتبة الأولى المجال الأول (التفاعل التربوي بين المعلم والطالب)، وبوسط مرجح (4.44) وبنتيجة كبيرة، وبوزن (89.7%)؛ بينما جاء في المرتبة الأخيرة المجال الثاني (التفاعل التربوي بين المدرسة والأسرة)؛ بينما على مقياس منصة درسك جاءت في المرتبة الأولى عبارة رقم (8) والتي تنص على (تساعدني منصة Darsak على تقييم الطلاب بطريقة جيدة)، وبوسط مرجح (4.44) وبنتيجة كبيرة جداً، وبوزن (89.7%)؛ بينما جاء في المرتبة الأخيرة عبارة رقم (28) التي تنص على (قلة توافر شبكات الإنترنت للوصول إلى منصة درسك) وبوسط مرجح (1.97) بنتيجة قليلة، وكان وزنها (39.5%) وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.57) أي بنتيجة كبيرة، وكان وزن المجال ككل (66.3%) وهو أعلى من النصف ال (50%). وكما يعزى الباحث هذه النتيجة إلى قدرة المعلمين على إقامة علاقات ودية مبنية على الاحترام المتبادل أثناء التفاعل الصفّي، لما لهذا الاحترام من قدرة على تفاعل الطلبة ومشاركتهم

الإيجابية والفعالة مع المعلمين خلال التفاعل على منصة درسك. والطلبة يتفاعلون بشكل بناء مع المعلم الذي يقدرهم ويحترم مشاعرهم.

- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤالين الثالث والرابع: يتبين من الإجابة على السؤالين: انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في درجة تفاعل معلمي الصفوف الثلاث الأولى على منصة درسك كانت متوسطة فإنها تعزى لصالح الإناث ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المعلمات أكثر قابلية للعملية التعليمية وأكثر إقبالاً عليها؛ إذ تنظر المعلمة إلى التفاعل الصففي داخل غرفة الصف نظرة أكثر إيجابية من المعلم، وربما يعود السبب في ذلك إلى تشابه التأهيل العلمي والمهني للمعلمين والمعلمات على اختلاف خبراتهم؛ لذا فإن المعلمين يمتلكون نفس القدر من مهارات التفاعل الصففي على منصة درسك، كما أنهم يعملون داخل نفس البيئة التعليمية بالظروف نفسها مما يجعلهم يستخدمون هذه المهارات بدرجة متكافئة؛ ويمكن تفسير هذه النتيجة استناداً إلى التكوين النفسي، فالإناث يملن للحساسية والعاطفة فهن أكثر استجابة للضغوط عن الذكور. زيادة على أن الإناث لديهن دافعية نفسية لإثبات ذواتهن مما ينعكس إيجابياً على تدريسهن وقد اتفقت هذه مع دراسة (Khasawneh, 2021)؛ ودراسة السعدي (2021).

- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: يتبين من الإجابة على السؤال: انه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في درجة تفاعل معلمي الصفوف الثلاث الأولى على منصة درسك نحو العملية التعليمية؛ ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن السبب إلى أنه كلما ازدادت ممارسة المعلمين لمهارات التفاعل الصففي والتي تعتمد بشكل كبير على جودة العملية التعليمية، كلما ارتفعت تفاعل على منصة درسك في العطاء؛ وكما يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء الأثر الذي يحدثه التفاعل الصففي على الجوانب التعليمية بما في ذلك المنصات التعليمية، والذي يتمثل في الزيادة الكمية والنوعية والمعرفة المتبادلة بين المعلمين والإدارات التربوية؛ وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Al qiam, 2021)؛ ودراسة (Shehada, et al, 2021).

## التوصيات والمقترحات.

بناءً على النتائج التي تم التوصل إليها توصي الدراسة بالتالي:

- 1- توفير الإمكانيات المادية والمعنوية للمعلمين في المؤسسات التعليمية من اجل توفير المستلزمات الأساسية للإنجاح التعلم عن بعد.
- 2- تشجيع معلمي المرحلة الابتدائية على استخدام منصة درسك إلى حد كبير، ونشر أهمية التعلم الإلكتروني بين عناصر العملية التعليمية وأولياء الأمور.
- 3- التطوير لمنصات التعليم، وفي مقدمتها عقد دورات تدريبية لمعلمي الصفوف الثلاث الأولى، عن كيفية استخدام المنصات التعليمية مع متطلبات التعلم الرقمي واستراتيجياته.
- 4- إجراء المزيد من البحوث والدراسات المستمرة للتتبع على اهم المعوقات التي تواجه معلمي الصفوف الثلاث الأولى خاصة، ومعلمو المدارس بشكل عام في المؤسسات التعليمية.

## قائمة المراجع.

### أولاً- المراجع بالعربية:

- أبو عقيل، إبراهيم (2020). نسب التفاعل اللفظي الصفي "فلاندرز" لطالب معلم الرياضيات وعلاقتها بمستوى أدائهم التدريسي، مجلة جامعة الخليل للبحوث-العلوم الانسانية، جامعة الخليل، فلسطين، 15(1)، 210-234.
- البديري، طارق (2005). إدارة التعلم الصفي الاسس والإجراءات، ط1، عمان، الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع، حمزة، بركات (2019). التواصل التربوي بين الأستاذ والتلميذ داخل القسم الدراسي: المفاهيم والأبعاد، اللسانيات، مركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية، الجزائر، 25(2)، 215-239.
- خلاف، وفاء؛ عطا، محمد؛ وسالم، أسماء (2021). قائمة مقترحة لمهارات إنتاج وتوظيف أدوات الجيل الثاني للويب (Web 2.0) لدى موجّهات رياض الأطفال، مجلة التربية وثقافة الطفل، جامعة المنيا، مصر، 1(17)، 123-142.
- الرويلي، حمدي؛ والعنزي، عبد الحميد (2021). معوّقات استخدام المنصّات التعليميّة من وجهة نظر معلّمات رياض الأطفال، مجلة كلية التربية، أسيوط، مصر، 37(5)، 353-374.
- السحيباني، إيمان (2021). فاعلية استخدام بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات التواصل الصفي لدى الطالبات المعلمات بكلية أصول الدين بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، مجلة العلوم التربوية، السعودية، 1(25)، 154-238.
- السعدي، محمد محمود (2021). درجة الاستعداد للتعلم الرقمي في الأردن خلال جائحة كورونا من وجهة نظر معلمي المدارس شمال الأردن. مجلة كلية التربية، أسيوط، مصر، 37(4)، 61-90.
- سمارة، فوزي (2018). التفاعل الصفي: السياسة التربوية وأثرها على البيئة الصفية، الامارات العربية: دار الخليج.
- عبد الفتاح، عز حسن (2008). مقدمة في الإحصاء الوصفي والاستدلالي باستخدام SPSS، ط1، جدة، المملكة العربية السعودية: خوارزم العلمية.
- العثي، نوال (2008). إدارة التعلم الصفي، ط1، عمان، الأردن: دار اليازوري العلمية.
- عفانة، عزو؛ الخزندار، نائلة (2014). التدريس الصفي بالذكاءات المتعددة، ط1، الأردن: دار المسيرة للطباعة والنشر.
- علي، هنودة؛ جابر، نصر الدين (2017). دور التفاعل الصفي في تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية داخل المؤسسة الجزائرية، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 48(48)، 273-307.
- مختار، احمد (2008). معجم اللغة العربية المعاصر، المجلد (1)، ط1، القاهرة: عالم الكتب.
- المصطفى، أسماء؛ والكيلاني، صفاء (2020). برنامج تعليمي مستند إلى المنحى البنائي المدعم بالألعاب التعليمية الإلكترونية في تنمية مهارات التفاعل الصفي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي، المجلة التربوية الاردنية، الجمعية الأردنية للعلوم التربوية، الاردن، 5(4)، 318-343.
- ياسين، غواس (2018). التفاعل بين المعلم والتلميذ وعلاقته بتنمية المهارات الاجتماعية والتحصيل الدراسي، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر، 15(15)، 300-321.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Adeniran, A. (2020). Ensuring learning continuity for every African child in the time of COVID-19. Education Plus Development.
- Al Salman, S., Alkathiri, M., & Khaled Bawaneh, A. (2021). School off, learning on: identification of preference and challenges among school students towards distance learning during COVID19 outbreak. International Journal of Lifelong Education, 1-19.
- Alhawari, A. E. (2021). The impact of Distance learning during Coronavirus on the students' motivation towards learning from the viewpoint of both teachers and parents, in Irbid Directorate, Jordan, Journal of Educational and Psychological Sciences, 5(1), 104-86.
- Al-Khayyat, Ali; Wehmket, Ahmed; And honors, Bassem (2020). Obstacles facing graduate students in physical education colleges using digital learning platforms during the COVID-19 quarantine. Journal of the University College of Knowledge, 31 (1), 327-332.
- Alqiam, H. A. A. (2021). The Challenges Facing Primary School Students in Jordan in Learning Math online During the Coronavirus Crisis. Journal of Arts, Literature, Humanities and Sociology, (64), 351-367.
- An, J., Macaro, E., & Childs, A. (2021). Classroom interaction in EMI high schools: Do teachers who are native speakers of English make a difference? System, 98, 102482.
- Chuang, R., & Khalayleh, A. (2021). Low-Tech Devices and Connectivity for Learning in Lebanon. (EdTech Hub Helpdesk Response No. 29). EdTech Hub. DOI: 10.5281/zenodo. 4140412.
- Decuypere, M., Grimaldi, E., & Landri, P. (2021). Introduction: Critical studies of digital education platforms.
- Hamdan, K. M., Al-Bashaireh, A. M., Zahran, Z., Al-Daghestani, A., Samira, A. H., & Shaheen, A. M. (2021). University students' interaction, Internet self-efficacy, self-regulation and satisfaction with online education during pandemic crises of COVID-19 (SARS-CoV-2). International Journal of Educational Management.
- Heng, T. T., Song, L., & Tan, K. (2021). Understanding the interaction of assessment, learning and context: Insights from Singapore. Educational Research, 63(1), 65-79.
- Jacksi, K., Sulaiman, M. A., & Saeed, R. H. (2021). The Importance of E-Learning in the Teaching Processor Secondary Schools/Review Article. Academic Journal of Nawroz University, 10(1), 53-62.
- Kaisara, G., & Bwalya, K. J. (2021). Investigating the E-Learning Challenges Faced by Students during COVID-19 in Namibia. International Journal of Higher Education, 10(1), 308-318.
- Khasawneh, M. A. S. (2021). Obstacles to using e-learning in teaching English for students with learning disabilities during the Covid-19 pandemic from teachers' point of view. Science and Education, 2(5), 470-483.

- Kim, D., Zhou, K. Z., & Cavusgil, S. T. (2021). E-platform use and exporting in the context of Alibaba: A signaling theory perspective. *Journal of International Business Studies*, 1-28.
- Lassoued, Z., Alhendawi, M., & Bashitialshaaer, R. (2020). An exploratory study of the obstacles for achieving quality in distance learning during the COVID-19 pandemic. *Education Sciences*, 10(9), 232.
- Lee, Y. A. (2021). Tracing teachers' ordering decisions in classroom interaction. *Classroom-based Conversation Analytic Research: Theoretical and Applied Perspectives on Pedagogy*, 225-251.
- Lujan, D. (2022). Trending Upward: An Evaluation Study of Teacher Practices in Serving Special Needs Students in a Public High School (Doctoral dissertation, University of Southern California).
- Mohammad, A. A., & Atif Alshehri, A. (2021). The Impact of Learning Platforms on Fostering Listening Comprehension among Saudi High School Students *Educational Journal of the Faculty of Education in Sohag*, 85(85),59-76.
- Mosa, M. A. A. (2021). Opportunities and Challenges of E-Learning in Jordan. *Challenges and Opportunities for the Global Implementation of E-Learning Frameworks*, 246-264.
- Rababah, L. (2020). ICT Obstacles and Challenges Faced by English Language Learners During the Coronavirus Outbreak in Jordan. *International Journal of Linguistics*, 12(1), 20-28.
- Sanitha, K. K. (2022). EDUCATIONAL ENVIRONMENT AND EMPLOYABILITY SKILLS: AN EMPIRICAL STUDY. *Peer Refereed Research Journal*, 12.
- Shah, D., Patel, D., Adesara, J., Hingu, P., & Shah, M. (2021). Exploiting the Capabilities of Blockchain and Machine Learning in Education. *Augmented Human Research*, 6(1), 1-14.
- Shehada, F. H., Khalil, D. M., & Alrawajfah, F. S. (2021). The Reality of Using Darsak Platform and Its Obstacles By The Teachers of Primary School in Southern Amman Schools in Light of The Corona Pandemic COVID-19. *Psychology and Education Journal*, 58(1), 4386-4403.
- van Dijck, J., & Poell, T. (2018). Social Media Platforms and Education. In J. Burgess, A. Marwick, & T. Poell (Eds.), *The SAGE Handbook of social media* (pp. 579–591).
- Volman, M. (2021). The effects of using students' funds of knowledge on educational outcomes in the social and personal domain. *Learning, Culture and Social Interaction*, 28, 100472.
- Yanti, D. R., Amin, M., & Amrullah, A. (2021). The Analysis of Speech Acts Used by EFL Teachers in Classroom Interaction at SMAN 2 Mataram in Academic Year 2021/2022. *International Journal of Multicultural and Multireligious Understanding*, 8(5), 90-98.
- Yavuz, F., Ozdemir, E., & Celik, O. (2020). The effect of online gamification on EFL learners' writing anxiety levels: a process-based approach. *World Journal on Educational Technology: Current Issues*, 12(2), 62-70.

- Zainuddin, Z., Shujahat, M., Haruna, H., & Chu, S. K. W. (2020). The role of gamified e-quizzes on student learning and engagement: An interactive gamification solution for a formative assessment system. *Computers & Education*, 145, 103729.
- Ziadat, A. H. (2021). Online learning effects on students with learning disabilities: Parentsâ€™™ perspectives. *Cypriot Journal of Educational Sciences*, 16(2), 759-776.
- André, C., Reis, N. T. O., & Bruzzi, D. G. (2009, July). Scientific and Technological Education in Brazil: Advancements and Challenges for the 21st Century. In *IFIP World Conference on Computers in Education* (pp. 3-13). Springer, Berlin, Heidelberg.
- Abu-Bajeh, Z. Y., & Helmi, R. A. A. (2021, March). The Impact of Interactive Online Learning on Students Knowledge Amplifying by Parents Perspective. In *2021 International Conference of Women in Data Science at Taif University (WiDSTaif)* (pp. 1-5). IEEE.
- Abu shamleh, H., & Qusef, A. (2021, May). Students' Satisfaction and Service Quality in Distance Education During COVID-19 Pandemic in Jordan. In *2021 Innovation and New Trends in Engineering, Science and Technology Education Conference (IETSEC)* (pp. 1-6). IEEE